



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللغة العربية

للفصل الثاني عشر

المسار المهني

الفترة الثانية

الطبعة الأولى

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

facebook.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

المحتويات

الفرع	الموضوع	الصفحة
المُطالعةُ	ورقُ العنْبِ	٤
النصّ الشعريّ	بَغْدَادُ	١١
القَوَاعِدُ	إِنَّ وَأخواتِهَا	١٤
المُطالعةُ	مَسْرُحِيَّةُ غُرُوبِ الأَنْدَلُسِ	٢٠
القَوَاعِدُ	الفاعلُ	٢٥

النتائج

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ المَتَمَازِجَةَ وَالتَّفَاعُلِ مَعَ أنشِطَتِهَا:

- ١- التَّعَرُّفُ إِلَى نَبْذَةٍ عَنِ النُّصُوصِ الشَّعْرِيَّةِ وَالنَّثْرِيَّةِ وَأَصْحَابِهَا.
- ٢- تَحْلِيلُ النُّصُوصِ إِلَى أَفْكَارِهَا أَوْ عُنَاصِرِهَا الرَّئِيسِيَّةِ.
- ٣- تَوْضِيحُ مَعَانِي المَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الجَدِيدَةِ الوَارِدَةِ فِي النُّصُوصِ الشَّعْرِيَّةِ وَالنَّثْرِيَّةِ.
- ٤- اسْتِخْرَاجُ المَحْسَنَاتِ البَدِيعِيَّةِ الوَارِدَةِ فِي النُّصُوصِ الشَّعْرِيَّةِ وَالنَّثْرِيَّةِ.
- ٥- تَمَثُّلُ القِيَمِ وَالسُّلُوكَاتِ الوَارِدَةِ فِي النُّصُوصِ فِي حَيَاتِهِمْ وَتَعَامُلِهِمْ مَعَ الآخَرِينَ.
- ٦- اسْتِنتَاجُ العَوَاطِفِ الوَارِدَةِ فِي النُّصُوصِ الشَّعْرِيَّةِ.
- ٧- تَوْضِيحُ الصُّورِ الفَنِيَّةِ فِي النُّصُوصِ الشَّعْرِيَّةِ وَالنَّثْرِيَّةِ.
- ٨- حَفْظُ خَمْسَةِ آيَاتٍ مِنْ قَصِيدَةِ (بَغْدَادِ).
- ٩- التَّعَرُّفُ عَلَى الأَحْرَفِ النَّاسِخَةِ (إِنَّ وَأخواتِهَا)، وَمَعَانِيهَا.
- ١٠- التَّعَرُّفُ عَلَى عَمَلِ الأَحْرَفِ النَّاسِخَةِ (إِنَّ وَأخواتِهَا) فِي الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ.
- ١١- إِعْرَابُ الجُمْلَةِ المَنْسُوخَةِ بِإِنَّ وَأخواتِهَا.
- ١٢- التَّعَرُّفُ إِلَى صُورِ الفَاعِلِ.
- ١٣- بَيَانُ حَالَتِي تَقَدَّمَ الفَاعِلِ عَلَى مَفْعُولِهِ وَجُوبًا.
- ١٤- إِعْرَابُ الفَاعِلِ بِصُورِهِ المَخْتَلِفَةِ.

وَرَقُ العِنَبِ



بين يدي النصّ

خير الدّين جمعة كاتبٌ تونسيّ، وُلد في قابس عام ١٩٦٧م، حَصَلَ على الأستاذيّة في اللّغة العربيّة وآدابها في جامعة صفاقس، وله مجموعتان قصصيتان: (أكاذيب أمّي الخمس، ووشم بربري). وقصّة (ورق العنب) تتناول موضوعاً مؤلماً، تعيشه شعوبنا العربيّة التي تُعاني الاغتراب عن الوطن، وصعوبة الحياة بعيداً عنه؛ بسبب الحروب والدمار والويلات التي نُكبت بها بعض الدّول العربيّة كتونس، وسوريّا، والعراق، واليمن، وليبيا، وفلسطين، مبيّنة أهميّة التّكاتف والتّلاحم بين شعوبنا في مُجابهة كلّ ذلك، في مشهدٍ إنسانيّ مؤثّر ومؤلّم أظهرته الفتاتان: ديما من سوريا، وعائشة من تونس.

ورق العنب

(خير الدين جمعة/ تونس)

ما أجمل أن تكون ظلًا شفافًا كالملائكة! "طفل بلا بيت، رجل بلا ذاكرة" عبارة أصبح أبي يُردِّدها كثيراً هذه الأيام، ولكنني لم أستطع فهمها... كانت تدور، وتدور، وتدور في ذهني الصغير كحلْم نائم في ليلة شتاءٍ، وتغمُرني كما أمواج شاطئ قريتي حين كنت أركض على طول الساحل الندي الصامت.

ظلت تلك العبارة تطاردني، بل تُغرقني، حين كنت أجلس وحيدة في أقصى حافلة المدرسة، لا أحد إلى جانبي، غارقة في التردد، أمسك حقيبتي المدرسية الصغيرة، وكأنني أبحث عن رفيقة. منذ أسبوع انتقلنا للعيش في مدينة جديدة، مدينة بلا شاطئ، ولذلك بدت لي عجيبةً مختلفةً عن تلك التي كنت أعيش فيها... حتى أصل مدرستي الجديدة كان لا بد أن أركب كل صباح هذه الحافلة الصغيرة، التي تبدو لي أحياناً كأنها زورق صغير يشق الطرقات، وحدائق الخضرة، وأمواجاً جميلةً لبحرٍ كبيرٍ مرسومٍ في ذهني كالميلاد.

كنت أشعر أنني غريبةٌ ووحيدة، وأنا أستمع إلى التلميذات الصغيرات يتكلمن بلهجة لا أعرفها، وأحياناً يُغنين أناشيد صباحيةً، أو يضحكن في سعادةٍ.

كانت الحافلة تسير ببطءٍ مُملٍّ، عندما صعدت في إحدى المحطات طفلةً في مثل سني، شعرها ذهبِي لَماع قد أفردته جديلتين على كتفيها في تناسقٍ جميلٍ، عيناها للماعتان، فيهما خضرة صامتة حزينه، وتعَبٌ جميلٌ، كانت تشق الممر بين المقاعد في وجلٍ وتعثرٍ، وتنظرُ يميناً وشمالاً، كأنها تبحث **وجل: خوف، فرغ.**

عن شيءٍ ما، وأخيراً صارت الفتاة عند المقعد الذي أجلس فيه، أفسحت لها المجال، فجلست إلى جانبي، لم تقل كلمةً، وضعت حقيبتها المدرسية على ركبتيها، كان التعب بادياً عليها، فعيناها مُنتفختان، قد قرحهما الأرق.

الحافلة تسير ببطءٍ حين لمحتها تغفو قليلاً، ولكن ما إن توقفت الحافلة مرةً ثانيةً في محطةٍ من المحطات، حتى انتفضت في هلعٍ، وقد جحظت عيناها من الخوف، ثم بادرت إلى يدي الصغيرة ثمسكها دون وعيٍ، تعلق نظرها بباب الحافلة الأمامي، وحين لمحت تلميذة تمشي بين الكراسي عاد إليها هدوؤها، وأرسلت إليّ نظرةً يملؤها الخجل... أسندت رأسها إلى الكرسي، وعادت إلى النوم، لم تمر سوى فترةٍ وجيزةٍ

من الوقت، حتى أخذها الخوف مرةً أخرى، فانتفضت وأمسكت يدي... تحاشت النظر إلي... كنت سعيدةً بلقائها رغم خوفها المزمّن الغريب عند كلِّ محطة.

صارَتْ سعادتي كبيرةً حين وقفت تلك التلميذة في ساحة المدرسة إلى جانبي في طابور الصباح! لقد كانت جديدةً مثلي، ولكنها تبدو نائمةً أكثر مني... في الصفِّ جلسنا قريبتين، كنت أشعرُ بها تبحثُ عن الأمان مثلي تماماً، لا أدري لماذا تذكّرتُ قَطَطَ حيننا السائبة، التي تمشي على وهنٍ طول الطريقِ باحثةً عن الفيء!

الفيء: الغنيمة.

انزويث: اعتزلت.

غاصت عيناي في الدموع، وقتلني شعورُ الغربة... خرجتُ من القاعة وأنا أنتفضُ من البكاء؛ لأنَّ المعلمة كانت قد غادرت. انزويثُ في الساحة حاضنةً دموعي، وقد لبستني الوحدة. انتبهتُ إلى تلك الطفلة تقتربُ مني في تردُّدٍ، ثم تجلسُ إلى جانبي، وتمدُّ إليَّ يدي مرتعشةً قطعةً من الطعام، كانت في كيسٍ صغيرٍ بيدها، وهي تقولُ لي:

- خذي... كلي... إنه طيبٌ.

سألتها، وأنا أمسحُ دموعي:

- ما هذا؟

أجابت، وهي ترسمُ ابتسامةً على فمها الصغير:

- ورق العنب.

فرددتُ مُستغربةً:

- ورق العنب!!

تناولتُ القطعة منها، وقضمتُ منها جزءاً صغيراً، كانت القطعة طعمها لذيذٌ حقاً، عند ذلك قالت لي:

- أمي تقولُ دائماً ورق العنب هو دواء البكاء، إنه يكفكفُ الدموع، ويمنعُ الإنسان من البكاء.

ابتسمتُ لها... فواصلتُ بحماسٍ حزين:

- أنا ديما من سوريا، وقد جئتُ حديثاً إلى البلد، والمدرسة..

أحبُّتها متحمسةً:

- وأنا عائشة من تونس.

تأملتُ وجهي قليلاً، ثم قالتُ بسعادة:

- أرايت كيف توقفت عن البكاء؟!

ثم أخذت تفتش في حقيبتها، وكأنها تبحث عن شيء، رفعت رأسها إليّ، وقالت في أسى:
- لقد نهد ورق العنب... مشكلة... نحن بحاجة إليه، إنه رائع حين يكون محشوًّا بالأرز، انتظري،
عندي درهمان...

تركتني ثم اندفعت تركض ناحية مقصف المدرسة، بخطوات متعثرّة في البداية سرعان ما خفت،
وتلاحقت، وبعد فترة جاءت وفي يدها الكثير منه، وقالت جدلي **جدلي: فرحة، مبهجة.**
وقد غمرتها السعادة:

- لدينا الكثير منه اليوم... تعالي نأكله؛ حتى لا نبكي هذا اليوم بكامله.

صمتت لحظة، ثم سألتني باهتمام:

- ماذا تتمنين يا عائشة؟

أجبتها واثقة:

- أتمنى العودة إلى بلدي تونس!!

- أنتم في تونس، هل الحافلات تتوقّف في المحطات فقط، يعني كما هو الحال هنا؟

فأجبتها باستغراب:

- لم أفهم!

عند ذلك واصلت بصوت خفيض خائف:

- لقد تغيّر الحال عندنا بسوريا، فالحافلات لا تتوقّف في المحطات فقط، ولكن تتوقّف أيضاً عندما

يسدّ الطريق رجالٌ مسلحون بلا وجوه... فيصعدون، ويختارون بعض الركاب، ينزلونهم إلى الأسفل

ويطلقون عليهم النار، أو يأخذونهم إلى أماكن بعيدة ومنخيفة. أنا لم أر ذلك، لكنني كنت أسمع أمي

تروي حكايات غريبة... آخر مرة قالت لي بحزم وعيناها تلمعان بشيء لم أفهمه، وصوت لم آلفه منها:

إذا توقفت الحافلة في مكان غير المحطة اجلسي على أرضية الحافلة، اختبي تحت الكرسي، لا تنسي؛

حتى لا يُصيبك ما أصاب أختك...

استغربت حكاية أختها التي لم تعد إلى البيت، إذ لم أفهم قصتها، ولكن الأمر الذي تأكدت منه يومها،

هو أنني كنت في غاية السعادة بها، وأنا أصبحنا صديقتين، نمسك يدي بعضنا في طريق العودة، والذهاب

إلى المدرسة... كما تعودت على يدها تتشبّث بي، وبجديلتها تنامان على كتفيها كالملائكة...

وذاَتَ يومٍ أتتَ ديمًا تملؤها السَّعادةُ على غيرِ عاداتِها، بل إنَّها في ذلك الصَّباحِ لمَ تنمَ في الحافلة،
فما إنَّ جِلستُ حتَّى قالتَ لي بفرحٍ:

- أبي سافرَ اليومَ إلى الشَّامِ؛ ليأتيَ بأختي... أمي قالتَ: إنَّها مُختبئةٌ عندَ أحدِ أقاربنا.

واصلتُ بصوتٍ خفيضٍ:

- قبلَ أنْ نهربَ في تلكِ الشَّاحنةِ، ظللنا أيَّاماً ننتظرُ عودةَ أختي التي تدرُسُ في الإعداديَّةِ عبثاً... أنا

لمَ أفهمُ ماذا حصلَ لها بالضَّبطِ، ولكنَّ سمعتُ أبي يقولُ بصوتٍ مُتهدِّجٍ **مُتهدِّجٍ**: متقطَّعٍ في ارتعاش.

في إحدى اللَّيالي إنَّهم أنزلوها عندَ أحدِ الحواجزِ، وإلى الآنَ لا أدري ماذا كانوا يريدونَ منها!

سكتتُ، وشردتُ بنظراتيها إلى بلورِ النَّافذةِ، باحثةً عن النَّسيانِ، وأخذتُ تمسحُ بيدها الصَّغيرةِ بلورِ النَّافذةِ.

لكنَّ ديمًا تغيَّبتُ عن المدرسةِ، فعدتُ إلى ما كنتُ عليه، أتجرَّعُ الوحدةَ في صمتٍ، يدي تجولُ فوقَ

يَمخَرُ: يشقُّ.

ركبتي يتيمَةً بلا رفيقٍ، أتابعُ مَرَكَبَ الحافلةِ **يَمخَرُ** عُبَابَ الصُّورِ والذِّكرياتِ، لقد

أشْرَبُ: أمدُّ عنقي لأنظر.

اشتقتُ إلى ورقِ العنبِ، وأصبحتُ كلَّ صباحٍ **أشْرَبُ** بعنقي باحثةً عن ديمًا

كلِّما توقفتُ الحافلةُ عندَ المحطَّةِ التي تصعدُ منها، فكَّرتُ كثيراً، تلكَ الأيامَ...

قلتُ في نفسي ربَّما هي سعيدةٌ بقدومِ أختها، أو هي عادتُ إلى

بلدها... ربَّما الحافلاتُ في بلدها عادتُ كما كانتُ سابقاً، لا تتوقفُ إلا في المحطَّاتِ.

مرَّ يومٌ... اثنان... مضى أكثرُ من أسبوعٍ...

وفي أحدِ الصِّباحاتِ رأيْتُها تصعدُ الحافلةَ، سررتُ كثيراً بقدومها، ولكنني تفاجأتُ بمظهرها الغريبِ،

فقدَ بدا شعرها أشعثَ، وقد احمرَّت عيناها، وهزلَ جسمُها، بدتُ لي مُنكسرةً كقطعةٍ بللها المطرُ...

جلستُ إلى جانبي، وقد ازدادَ شروؤها؛ إذ لمَ تُجبَ حتَّى على تحيَّتي... كانتُ في عالمٍ آخرَ؛ إذ لمَ

الخواءُ: الجوعُ.

تنفضُ حتَّى عندَ توقُّفِ الحافلةِ، وكانَّ **الخواءُ** قد لَبَسَها، وحلَّ فيها... في الصَّفِّ

كانتُ جسماً بلا وعي... وعندما سألتُها عن أختها، سألتُ دموعها صامتةً حزينةً،

في الفُسحةِ عندما جَلسنا إلى الجدارِ، ناولتُها شيئاً من شطيرتي... أشاحتُ بوجهها عني، بل أخذتُ

تبكي بحرقَةٍ حينَ سألتُها عن أبيها...

عند ذلك تملّكني التردُّد لبرهةٍ، ولكنَّ شيئاً ما في داخلي استيقظَ كبركانٍ نائمٍ، فاندفعتُ إلى (الكافتيريا)، وأخذتُ أزاحمُ الطَّالِبَاتِ، وأدسُّ جسمي النَّحِيلَ بإصرارٍ... حتَّى وصلتُ، اشتريتُ حَبَاتِ ورقِ العنبِ، وعدتُ إليها أركضُ... قدّمتُ لها واحدةً:

- هيا ديماء.. خذي ورق العنب... إنه طيب... سيتوقّف دمعك..

ولكنّها رفضتُ أن تلتفتَ إليّ، وظلّت ديماء دافئةً رأسها بين كفيها... وأمّام إلحاحي، رفعتُ وجهها، وعيناها تطلّان عليّ من وراء أصابعها الصّغيرة، وقالت بصوتٍ متقطعٍ:

- لقد قدّمتُ... واحدةً لأمي... حين كانت تبكي البارحة... فقالت لي: آسفةٌ يا بنتي، آسفةٌ...

فدمعي على أختك لن تُوقفه أحلى أكلاتِ الشّام!

ومن ذلك اليوم غابت ديماء في زحامِ الذّكرياتِ، ولم يبقَ من ورقِ العنبِ سوى طعمِ الدّموعِ، والألم!

الفهم والاستيعاب

١ نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- التقت الفتاتان أول مرة في ساحة المدرسة. ()
- ب- بدت المدينة غريبة على عائشة؛ لأنها بلا شاطيء. ()
- ج- تجرعت عائشة طعم الوحدة بسبب تغيب ديماء عن المدرسة. ()
- د- الشخصيات الرئيسية في القصة هي: ديماء، وعائشة، ووالد ديماء. ()
- هـ- غلب أسلوب السرد المباشر في القصة. ()

٢ ما الفكرة التي دارت حولها أحداث القصة؟

٣ نبين ملامح شخصية ديماء؟

٤ ما سبب الصدمة الكبرى التي تعرضت لها ديماء، وجعلتها تغيب عن المدرسة؟

٥ أشار الكاتب إلى مظاهر الاضطهاد التي تتعرض لها بعض الشعوب العربية، نوضح تلك المظاهر.

١ نعلل ما يأتي:

- أ- وصفت ديما الرجال الذين يقفون على الحواجز بأنهم بلا وجوه.
ب- كانت الحافلة تسير ببطء ممل.
ج- خوف ديما عندما كانت الحافلة تتوقف عند المحطات.

٢ نشرح الدلالة الرمزية لورق العنب في القصة.

٣ نوضح الصراع الخارجي في القصة.

٤ ماذا تمثل الحواجز العسكرية المنتشرة على مداخل القرى والمدن الفلسطينية؟

٥ نوضح دلالة العبارات الآتية:

- غاصت عيني في الدموع، وقتلني شعور الغربة.
- غابت ديما في زحام الذكريات.
- فدمعي على أختك لن توقفه أحلى أكلات الشام!

٦ نوضح جمال التصوير في العبارتين الآتيتين:

- ظلّت تلك العبارة تطاردني، بل تغرقني.
- انزويت في الساحة حاضنة دموعي، وقد لبستني الوحدة.

١ نعود إلى الفقرتين: الرابعة والخامسة من القصة، ونستخرج الألفاظ التي تدل على الألم والمعاناة.

٢ ما المعنى الصرفي للكلمات الآتية:

مَحشوّ، صغيرة، لَمّاع، الممرّ، مَحْتَبئة؟

بَغْدَادُ



بين يدي النصّ



محمد مهدي الجواهريّ شاعرٌ عراقيّ معاصرٌ (١٨٩٩م - ١٩٩٧م)، لُقِّبَ شاعرَ الجُمهوريّةِ، وأشغَلَ عدّةَ مناصبِ حكوميّةٍ، كما انتُخِبَ رئيساً لاتحاد الأدباء العراقيين، وأصدرَ بعضَ الصُحفِ الرّسميّةِ في العراق. من دواوينه: (حلبَةُ الأدبِ، وَيَيْنَ الشُّعورِ والعاطفَةِ، وَبَرِيدُ الغُربةِ، وَخَلجاتُ، وديوانُ مُحَمَّد مَهدي الجَوَاهري).

وقصيدةُ (بغداد)، كتبها الشّاعرُ مِن منفاه في دمشق عام ١٩٢٥م، حيثُ وصفَ مِن خلالها جمالَ بغداد، وبثَّ شوقَهُ وحنينَهُ لوطنه، كما اشتكى مِن مُلاحقتهِ ومُحاوَلَةِ منعهِ من التّعبيرِ عن آرائه ومواقفه، واعدأ بإبقاء جذوةِ شعره مُتقدّةً رغمَ كلِّ العُقبات.

بَغْدَاد

(محمد مهدي الجواهري/ العراق)

نَفَسَ الصَّبَا: النَّسَائِمُ الْخَفِيفَةُ.
أَرِيحُ: رِيحٌ طَيِّبَةٌ.
لَطِيمُهُ: ضَرْبٌ خَدِّهِ.
نَهَشْتُ: نَتَجْتُهُ.
نَصَفَّقَهُ شَمُولًا: نَحَرَّكَه نَاحِيَةَ
الشَّمَالِ.
النَّعَامِي: رِيحُ الْجَنُوبِ.
نُكَّسَ الْأَطْرَافِ: مُطَاطِئَةُ الرَّأْسِ،
مُنْخَفِضَةُ الْبَصْرِ.
النَّمِيرُ: الصَّافِي الْعَذْبُ.
أَجَاجُ: شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ.
العَبْرَاتُ: الدَّمُوعُ

خُذِي نَفَسَ الصَّبَا بَغْدَادُ إِنِّي
يُذَكِّرُنِي أَرِيحُ بَاتَ يُهْدِي
هَوَاءِكِ إِذْ نَهَشْتُ لَهُ شِمَالاً
وَدَجَلَةً حِينَ تَصْقُلُهَا النَّعَامِي
وَمَا أَحْلَى الْغُصُونِ إِذَا تَهَادَتِ
يُلَاعِبُهَا الصَّبَا فَتَخَالَ كَفًّا
رَبِوعٌ مَسْرَّةٌ طَابَتْ مُنَاخاً
ذَكَرْتُ نَمِيرَهَا فَذَكَرْتُ شِعْراً
وَرَدْنَا مَاءَ دِجَلَةَ خَيْرَ مَاءٍ
أَبْغَدَادُ اذْكُرِي كَمْ مِنْ دُمُوعٍ
جَرَيْنَ وَدَجَلَةَ لَكِنْ أُجَاجاً
أَدَجَلَةُ إِنَّ فِي الْعَبْرَاتِ نُطْقاً
فَإِنْ مَنَعُوا لِسَانِي عَنِ مَقَالٍ
خُذِي سَجْعَ الْحَمَامِ فَذَلِكَ شِعْرٌ



١ نَضَعُ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- كتب الجواهري قصيدة (بغداد) حين كان على سرير الشفاء خارج العراق. ()
- ب- خير الماء في نظر الشاعر هو ماء النيل، وخير الشجر النخيل. ()
- ج- تكاد دموع الشاعر تنطق بما يجول في خاطره. ()
- د- لم يلتزم الجواهري الصمت، بل عبّر عما يجول في خاطره من آراء ومواقف. ()

٢ ماذا بعث الشاعر لبغداد عبر قصيدته؟

٣ بم شبه الشاعر نهر دجلة؟

٤ ما أهم مظاهر الجمال التي يتذكرها الشاعر في بغداد؟

٥ نشرح البيت الآتي: ربوع مسرة طابت مناخاً وراقنت مربعاً وحلت مقيلاً

٦ مم يشكو الشاعر في نهاية قصيدته؟



١ رسم الشاعر مشهداً ناطقاً للأغصان في بغداد، نصّف ذلك المشهد.

٢ يُذكر صفاء ماء بغداد الجواهري بالشاعر العربي الكبير أبي العلاء المعري، ما الذي يجمع بين الشاعرين؟

٣ لماذا جرت دموع الشاعر أجاباً حين خاطب بغداد؟

٤ نوضّح الصور الأدبية في الآيات الآتية:

- يُلاعِبُها الصَّبَا فَتَخَالُ كَفًّا
- وَدِجْلَةٌ حِينَ تَصْقُلُهَا النَّعَامِي
- خُذِي سَجْعَ الْحَمَامِ فِذَاكَ شِعْرٌ
- هُنَاكَ تُرْقِصُ الظَّلَّ الظَّلِيلَا
- كَمَا مَسَحَتْ يَدُ خَدًّا صَقِيلَا
- نَظْمُنَاهُ فَرْتَلُهُ هَدِيلَا

٥ ما دَلَالَةُ كُلِّ مِنَ التَّرَاكِيِبِ الْآتِيَةِ:

أ- عَرْضاً وَطَوِلاً.

ب- رَاقَتْ مَرَبَعاً.

ج- الْفَرَاتِ السَّلْسِيْبِيْلَا.

د- مَا مَنَعُوا لِسَانِي أَنْ يَقُولَا؟

٦ يَقُولُ الْمَثَلُ: (هَذَا أَمْرٌ يَجْعَلُ الْحَلِيمَ حَيْرَانَ) نَبْحُ عَنْ الْبَيْتِ الَّذِي يَتَّفِقُ وَهَذَا الْمَعْنَى:

٧ مَا الْعَاطِفَةُ الَّتِي سَيَطَرَتْ عَلَى الشَّاعِرِ فِي قَصِيدَتِهِ؟

اللُّغَةُ وَالْأَسْلُوبُ

١ نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مِثَالاً عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- أَسْلُوبِ تَعَجُّبٍ.

ب- أَسْلُوبِ شَرْطٍ.

ج- أَسْلُوبِ نَدَاءٍ.

د- أَسْلُوبِ اسْتِفْهَامٍ.

إن وأخواتها

نقرأ الأمثلة الآتية:

- ١ إنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأنبياءِ.
- ٢ قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾. (الجن: ١٨)
- ٣ لو نستطيعُ دِفَاعَهُ لم نَأَلُهُ جُهْدًا، ولكنَّ الجُهودَ عِجافُ (عزيز أباطة)
- ٤ لَعَلَّ القَصيدةَ أَلْفاظها مُعَبِّرةٌ.
- ٥ لَيْتَ العَدْلَ قائمٌ في أنحاءِ المَعْمورةِ لِيَهِنَّا للنَّاسِ عَيْشُهُم.
- ٦ كَأَنَّ نَيْسانَ أَهْدَى مِنْ مَلابِسِهِ لِشَهْرِ كَانُونَ أَنْواعاً مِنْ الحُلِيِّ (القاضي عياض)

نلاحظ:

إذا تأملنا الجُمَلَ أعلاه، نجدُ في المِثالِ الأوَّلِ جُمْلَةً (إنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأنبياءِ)، تُشْبِهُ الجُمْلَةَ الاسميَّةَ (العُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأنبياءِ)، إلاَّ أنَّها تَزِيدُ عَنْها بِوُجودِ الحَرْفِ (إنَّ)، الَّذِي أَعْطَى الجُمْلَةَ توكيداً في المَعْنى، وَنَسَخَ حُكْمها الإِعرابيَّ؛ فَنَصَبَ المُبتدأَ، وَصَارَ اسماً لَهُ، وَأَبْقَى الخَبَرَ مرفوعاً، وَصَارَ خَبِراً لَهُ.

وَكَذَلِكَ نُلَاحِظُ في المِثالِ الثَّاني قولَهُ تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾، جَاءَ مَبْدوءاً بِحَرْفِ توكيدِ آخَرَ هُوَ (أَنَّ)، وَقَدْ تَبِعَهُ اسْمُهُ المَنْصُوبُ (المَساجِدَ)، وَخَبِرُهُ شَبهُ الجُمْلَةَ (لِلَّهِ)، المَكُونُ مِنْ حَرْفِ الجَرِّ (اللامِ)، وَلَفِظِ الجِلالَةِ (اللَّهِ).

أما في المِثالِ الثَّالثِ، فَنُلَاحِظُ حَرْفَ الاسْتِدْراكِ (لكنَّ)، في جُمْلَةٍ (لكنَّ الجُهودَ عِجافُ)، وَقَدْ عَمِلَ عَمَلِ (إنَّ)؛ فَنَصَبَ المُبتدأَ (الجُهودَ)، وَأَبْقَى الخَبَرَ مرفوعاً (عِجافُ).

وفي المِثالِ الرَّابِعِ (لعلَّ) تُفِيدُ التَّرجِيحَ، كما في جُمْلَةٍ (لعلَّ القَصيدةَ أَلْفاظها مُعَبِّرةٌ)، وفيها جَاءَ اسْمُ لعلَّ مَنْصوباً (القَصيدةَ)، وَالجُمْلَةُ الاسميَّةُ (أَلْفاظها مُعَبِّرةٌ)، في محلِّ رَفْعِ خَبَرِ لعلَّ.

ومن أخواتِ (إِنَّ)، حَرْفُ التَّمَنِّي (لَيْتَ) فِي جُمْلَةٍ (لَيْتَ الْعَدْلَ قَائِمًا)، وَقَدْ عَمَلَ عَمَلَ (إِنَّ)؛ فَنَصَبَ الْمُبْتَدَأَ (الْعَدْلَ)، وَأَبْقَى الْخَبَرَ مَرْفُوعًا (قَائِمًا).

وَفِي الْمِثَالِ الْأَخِيرِ نَجَدُ أَخْتًا أُخْرَى لـ (إِنَّ)، وَهِيَ: (كَأَنَّ)، وَتُفِيدُ التَّشْبِيهَ، فِي جُمْلَةٍ (كَأَنَّ نَيْسَانَ أَهْدَى)، وَفِيهَا جَاءَ اسْمُ كَأَنَّ مَنْصُوبًا (نَيْسَانَ)، وَجَاءَتِ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ مِنَ الْفِعْلِ (أَهْدَى)، وَفَاعِلُهُ الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (هُوَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (كَأَنَّ).

نستنتج:

إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا أَحْرَفُ نَاسِخَةٌ، وَهِيَ: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ)، تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَبْقَى الْخَبَرَ مَرْفُوعًا، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا:

(التَّوْبَةُ: ٢٨)

أ- إِنَّ: حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

ب- أَنَّ: حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَمَصْدَرِيٌّ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: أَيْقَنْتُ أَنَّ أَرْيَابَ الْحَرْفِ مَمِيَّزُونَ.

ج- لَكِنَّ: حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍِّ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: الْجُبْنُ رَذِيلَةٌ، لَكِنَّ التَّسَامُحَ فَضِيلَةٌ.

د- كَأَنَّ: حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: كَأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ فِضَّةٌ.

هـ- لَيْتَ: حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: لَيْتَ أَحْلَامَ الْمَنَامِ يَقِينٌ.

و- لَعَلَّ: حَرْفُ تَرْجٍّ وَنَصْبٍ، مِثْلَ: لَعَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ.

١- تدخلُ على أحد معمولي إنَّ لام التوكيد بشرط أن يكون متأخراً، وتُسمى اللام المَزْحَلَقَة، مثل: إنَّ الاتِّحَادَ لَخَيْرِ سَبِيلٍ لِلنَّصْرِ.

٢- إذا دخلت ما الحرفية الزائدة على إنَّ أو إحدى أخواتها، أبطلت عملها، وتُسمى الكافَّة، ويُعْرَبُ ما بعدها مبتدأ وخبراً، مثل: إنَّما الحياةُ سنواتٌ قليلةٌ، وصيرتها صالحةٌ للدخول على الجملة الفعلية بعد أن كانت مُختَصَّةً بالاسمية.

نموذجان إعرابيان:

(أحمد شوقي)

١- دَقَاتُ قَلْبِ المَرءِ قَائِلَةٌ لَهُ إنَّ الحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَتَوَانِي

إنَّ: حرفٌ توكيدٍ ونصبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

الحياة: اسمٌ إنَّ منصوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

دَقَائِقٌ: خبرٌ إنَّ مرفوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

(عزيز)

٢- أبو القاسم: لَعَلَّكَ قَدَّرْتَ ما نَابَنَا.

(أباطة)

لَعَلَّكَ: لَعَلَّ: حَرْفٌ تَرْجٍ وَنصبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

والكاف: ضميرٌ مَتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ، فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسمٍ لَعَلَّ.

قَدَّرْتَ: فعلٌ ماضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّحَرِّكٍ.

وتاء الفاعل: ضميرٌ مَتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ، فِي مَحَلِّ رَفْعِ فاعلٍ.

والجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ مِنَ الفِعْلِ والفاعلِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خبرٍ لَعَلَّ.

التدريبات



التدريب الأول:

نُعِينُ أَسْمَاءَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَأَخْبَارَهَا فِيمَا يَأْتِي:

(الشورى: ١٧)

١- قال تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾

٢- قَالَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مُخَاطِبًا الْعِيْمَةَ: اذْهَبِي أَنِّي شِئْتِ، فَإِنَّ خَرَاجَكَ عَائِدٌ لِي.

(أبو العباس الناشئ)

٣- كَانَ الدُّمُوعَ عَلَى خَدِّهَا بَقِيَّةُ طَلٍّ عَلَى جُلْنَارِ

(راشد حسين)

٤- أَحْبَبْتُ فِيكَ الْكِبْرِيَاءَ لِأَنَّهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْكَرْمَلِ

(عبد الرزاق البرغوثي)

٥- لَكِنَّ قَرِينَتَنَا فِي الدَّهْرِ خَالِدَةٌ قَدْ سَطَّرَتْ مَجْدَهَا بِالنَّارِ لَا الْخُطْبِ

التدريب الثاني:

نَسْتَخْرِجُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَنُبَيِّنُ اسْمَ كُلِّ مِنْهَا، وَخَبَرَهَا فِي النَّصِّ الْآتِي:

إِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) أَبْرُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ قُلُوبًا، وَأَعَمَّقُهَا عِلْمًا، وَأَقْوَمُهَا هَدْيًا، كُلَّمَا قَرَأْتَ عَنْهُمْ، تَجِدُ أَنَّ سِيرَتَهُمْ مِثَالٌ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْقِيَمِ، فَكَأَنَّ الرَّسُولَ شَمْسٌ مُشْرِقَةٌ، وَالصَّحَابَةَ نَجُومٌ حَوْلَهُ، وَلَعَلَّ الْمُؤْمِنَ يَحْرِصُ عَلَى قِرَاءَةِ أَخْبَارِهِمْ، وَلَيْتَ الشَّبَابَ يَتَمَسَّكُ بِسِيرَتِهِمْ؛ فَيَتَعَلَّمَ مِنْ أَخْلَاقِهِمُ الْعَظِيمَةَ، وَقِيَمِهِمُ الْفَاضِلَةَ.

خبرها	اسمها	إنَّ وأخواتها

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ:

نُعَيِّنُ الخَطَأَ المَقْصُودَ الوَارِدَ فِي كَلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي، وَنُصَوِّبُهُ:

١- لَا شَكَّ أَنَّ أَبْطَالَ الحُرِّيَّةِ مُنتَصِرِينَ.

٢- لَيْتَ المُنْتَخَصِمَانِ يَتَّصَلِحَانِ.

٣- كَأَنَّ الطِّفْلَةَ قَمْرًا.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ:

نُدْخِلُ (كَانَ) أَوْ إِحْدَى أُخُوَاتِهَا مَرَّةً، وَ(إِنَّ) أَوْ إِحْدَى أُخُوَاتِهَا مَرَّةً ثَانِيَةً عَلَى كَلِّ جُمْلَةٍ مِنْ الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَنُغَيِّرُ مَا يَلِزَمُ:

الجُمْلَةُ	الجُمْلَةُ مَعَ كَانَ أَوْ إِحْدَى أُخُوَاتِهَا	الجُمْلَةُ مَعَ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أُخُوَاتِهَا
المَكْتَبَةُ مَنَارَةٌ		
المُتَّفَوِّقَاتُ مَسْرُورَاتٌ		
الطَّبَّيْبَانِ مَخْلَصَانِ		
ذُو الأَخْلَاقِ مَحْمُودَةٌ سِيرَتُهُ		

التَّدرِيبُ الخَامِسُ:

نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي:

١- إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ

٢- الْبَحْرُ هَائِجٌ لَكِنَّ مَنظَرَهُ جَمِيلٌ.

(البقرة: ١٥٨)

مَسْرَحِيَّةُ غُرُوبِ الأَنْدَلُسِ (مشاهدٌ من الفصلِ الأخيرِ)



بين يدي النصِّ

عزيز أباظة (١٨٩٨ - ١٩٧٣م) شاعرٌ مصريٌّ، تخرَّجَ في كليَّةِ الحقوقِ، اختيرَ عضواً في المجمعِ اللُّغويِّ المصريِّ، عايشَ أميرَ الشعراءِ أحمدَ شوقي وتأثرَ به، ماتت زوجته؛ فأخرجَ ديوانه (أثأت حائرة)، واتَّجَهَ إلى الشعرِ المسرحيِّ والتَّمثيليِّ مستمداً مادَّةَ مسرحيَّاته وحوادثها من التاريخِ، والبطولاتِ الإسلاميَّةِ والقوميَّةِ، ومن أهمِّ مسرحيَّاته: شجرة الدرِّ، وغروب الأندلسِ.

والمسرحيَّةُ التي بينَ أيدينا مستوحاةٌ من تاريخِ العربِ المسلمين في الأندلسِ، وتتناوُلُ فترةَ سقوطِ غرناطة بيدِ الإسبانِ، يبيِّنُ فيها الشَّاعرُ اختلافَ العربِ على الحكمِ، وتفرُّقَ كلمتهم، وتعاونَ بعضهم مع الإسبانِ لحمايةِ أنفسهم، وتثبيتِ دعائمِ حكمهم.

مَسْرَحِيَّةُ غُرُوبِ الْأَنْدَلُسِ

(مشاهدٌ من الفصل الأخير)

(عزيز أباظة)

(١)

(تخرجُ بثينةُ، وتأخذُ عائشةُ بيدَ ابنِ سراجٍ، وتقولُ في قوَّةِ وِجْمِ)

عائشة: ما الحالُ يا ابنَ سراجٍ؟

ابن سراج: أظنُّها شرٌّ حالٍ

الشَّعبُ قد ضاقَ ذرْعاً

مُحاصِرٌ من يَمِينِ
هَوَى به الجُوعُ روحاً

عائشة: هذا نذيرُ الوَبالِ

ابن سراج: لا تَيْأَسِي، إِنَّ فِيهِ

لولا خِيانَةَ رَهْطِ

شَنُّوا عَلَيْهِ ضُرُوبَ الـ

لآثَرُوا المَوْتَ قَعَصاً

عائشة: بل قُلْ خِيانَةَ وَالِ

قُلْهَا، فَمَنْ قالَ حَقّاً

إِنَّ تَفْسُدِ الرَّأْسِ دَبَّ الـ

(يدخل الملك ومعه شيخ القضاة، وأبو القاسم الوزير، ورؤساء العشائر)

مُرُوعٌ: مذعور، وخائف.

الوَبالُ: الشَّدَّةُ، وسوء العاقبة.

الإرجافُ: اختلاق الأخبار الكاذبة.

قَعَصاً: مُواجَهَةً للأعداء.

الظُّبُيا: جمع ظُبة، وهي حدَّ السِّيفِ القاطع.

أبو عبد الله:

أُمَاهُ، مَشِيخَةُ الْبِلَادِ تَجَمَّعُوا
إِنِّي سَمِعْتُ حَدِيثَهُمْ وَوَعَيْتُهُ
شَيْخَ الْقَضَاةِ، ابْدَأْ، فَأَنْتَ كَبِيرُهُمْ

شيخ القضاة:

لِيُرُوكَ، فَاسْتَمِعِي لَهُمْ ثُمَّ اقْطَعِي
فَأَمْضِنِّي، وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَعِ
مَوْلَايَ إِنِّي قَدْ بَشَّتُكَ مَا مَعِي

عائشة:

هَلَا نَفَضْتَ إِلَيَّ رَأْيَكَ؟

شيخ القضاة:

رَأْيِ الْجَمَاعَةِ يَا أَمِيرَةَ فَاسْمَعِي
نَزْدَى

عائشة:

لَا بَدَّ مَنْ صُلِحَ مَعَ الْإِفْرَنْجِ أَوْ

أَصْلَحَ السَّاجِدِينَ الرَّكْعَ؟!!

شيخ القضاة:

سَمِيهِ كَيْفَ أَرَدْتِ، إِنَّ الْخَطْبَ لَنْ

نَقْوَى عَلَيْهِ بَعَزْمَنَا الْمُتَصَدِّعِ

عائشة:

اسْتَوْهَبِي حَلْفًا، فَإِنْ ضَنَّوْا بِهِ

وَقَعَ الْقَضَاءُ فَمَا لَهُ مِنْ مَدْفَعٍ

أبو عبد الله:

كَيْفَ السَّبِيلَ إِلَى الَّذِي تَرْجُوهُ مِنْ

حَلْفٍ، وَنَحْنُ مُطَوَّقُونَ ضِعَافًا؟!!

أُمَاهُ، لَا يُجْدِي الْعِنَادُ، فَإِنَّهُ

سَيْلٌ طَغَى، دُفَاعُهُ الْقَذَافُ

لَوْ نَسْتَطِيعُ دِفَاعَهُ لَمْ نَأَلُهُ

جُهْدًا، وَلَكِنَّ الْجَهْدَ عِجَافُ

(ثمَّ يَلْتَفِتُ لِلْجَمِيعِ):

قُولُوا: أَنْهَلِكُ أَمْ تَنْتَوِبُ إِلَى الْحِجَا

فَتَرَدُّ فِي أَقْرَابِهَا الْأَسْيَافُ

الحجبا: العقل
أقرب: أغماد.

(في أثناء كلام أبي عبد الله ينتقل الوزير أبو القاسم إلى رؤساء العشائر يحدثهم، ويحرضهم).

أبو القاسم:

تَعَالَيْتِ سَيِّدَتِي فَأَذْنِي

أُحَدِّثُكَ عَنِ خَطْبِنَا الدَّاهِمِ

عائشة (في سخرية):

تَكَلَّمْ فَأَنْتَ وَزِيرُ الْبِلَادِ

وَنَاصِحُ عَاهِلِهَا الْقَائِمِ؟!!

أبو القاسم:

لَعَلَّكَ قَدَّرْتَ مَا نَابَنَا

وما نابنا يا أبا القاسم؟!!

عائشة:

أبو القاسم:

حِصَارٌ يُطَوِّفُنَا كَالسَّوَارِ
وَجُوعٌ يُمَزِّقُنَا نَابُهُ
وَشَعْبٌ رَمَاهُ انْتِصَارُ الْفِرْنَجِ
وَجَيْشٌ تَخَاذَلُ حَتَّى اضْمَحَلَّ
أَيْسَتَسَلِمُ الْجَيْشُ؟! مَاذَا تَقُولُ؟

عائشة:

أبو القاسم:

عائشة (في ضيق): وماذا ترى؟

أبو القاسم:

سَائِلِي الْكَابِرِينَ
لَعَلَّكَ تَعْرِفُ مَا أَجْمَعُوا
يَقُولُونَ: دَكَّ قُرَانَا الْعَدُوُّ
وَقَالُوا: الشَّجَاعَةُ إِنْ لَمْ تُفِدْ
رُؤْيِدًا، فَقَدْ سُقَّتْ فِقَهَ الْخُشُوعِ

عائشة (في جدّة):

أبو القاسم:

أَذَلَّكَ رَأْيُهُمْ أَمْ تُرَاكَ
أَجِدَّكَ مَوْلَاتِنَا، مَا نَصَحْتَ
عَلَى أَنْتِي مُكَبِّرُ رَأْيُهُمْ
وَأِنَّهُمْ لَهَادَةٌ الْبِلَادِ
أَقَادَةُ أُنْدُلُسٍ هُوَ لَاءُ

عائشة (في ازدراء صريح):

أبو القاسم:

فِيَا أُمَّةً دَبَّ فِيهَا الْفَسَادُ
وَمَا أَتَقَنَّتْ غَيْرَ فَنَّ النَّفَاقُ
إِذَا رَفَّ نَجْمٌ فَخُدَّامُهُ
عَلَوْتُمْ بِإِسْفَافِكُمْ فِي الْهَوَانِ

إِذَا مَا اسْتَدَارَ عَلَى مِعْصَمِ
وَحُمَى مِنَ الْقَلْقِ الْمُبْهَمِ
بِيَأْسٍ جَرَى فِيهِ مَجْرَى الدَّمِ
فِيَالَا تُغِيثُوهُ يَسْتَسَلِمِ

تخاذل: نخلى.

اضمحَلَّ: تلاشى
وضعف

يَهُونُ الْهَوَانُ عَلَى الْمُرْغَمِ

رُؤُوسَ عَشَائِرِنَا تَعَلَّمِي
عَلَيْهِ، فَيَبِينُ وَلَا تَكْتُمِ
فَإِنْ لَمْ نُسَالِمْهُ لَمْ نَسَلِمِ
فَضْرَبَ مِنَ الْحُمُقِ وَالْمَأْتَمِ
وَفَلَسَفَةِ الْجُبْنِ فِيمَا أَرَى

رويداً: مهلاً.

نَصَحْتَ بِهِ فِي غَوَاشِي الدُّجَى؟!
وَلَكِنْ رَوَيْتُ حَدِيثاً جَرَى
فَقَدْ وَاكَبَ الْحَزْمُ فِيهِ النَّهْيَ
وَقَادَتُهَا وَوَجُوهُ الْمَلَا
وَهُمْ مَنْ سَقَوْهَا كُؤُوسَ الرَّدَى؟

أجدك: صيغة
قسم بمعنى
وحقك.

وَطَمَّ بِأَقْطَابِهَا وَاعْتَلَى
غَدَّتْهُ وَرَوْتُهُ حَتَّى رِبَا
وَأَحْنَقُ أَعْدَائِهِ إِنْ هَوَى
فَسُحْقًا لَكُمْ يَا عبيدَ الْعَصَا

رفَّ نجم: لمع.

سُحْقًا: هلاكاً.



١ نَضَعُ دَائِرَةً حَوْلَ رَمَزِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- أَيُّ الْمَسْرُوحِيَّاتِ الْآتِيَةِ مِنْ مَسْرُوحِيَّاتِ الشَّاعِرِ عَزِيزِ أَبَاظَةَ؟
أ- قَمْبِيز. ب- شَجَرَةُ الدُّرِّ. ج- أَهْلُ الْكَهْفِ. د - قَيْسٌ وَبَلْبَلٌ.

٢- الْإِمَامُ تَرْمِزُ كَلِمَةَ (سَيْلٌ) فِي قَوْلِهِ: (فَإِنَّهُ سَيْلٌ طَغَى)؟
أ- الْعَمَلَاءُ وَالْخُونَةُ.
ب- جَيْشُ الْإِسْبَانِ.
ج- عَامَّةُ الشَّعْبِ.
د - رُؤُوسُ الْعِشَائِرِ.

٣- عَمَّ كَنَّى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (عَبِيدُ الْعَصَا)؟
أ- الذَّلَّ وَالْهَوَانَ.
ب- الْقِسْوَةَ وَالشَّدَةَ.
ج- الْمَنَعَةَ وَالقُوَّةَ.
د - الْعَصِيَانَ وَالتَّمْرِدَ.

٢ نستنتج الفكرة العامة التي تدور حولها المسرحية؟

٣ على من يعود الضمير المتصل في قول الشاعر: قُلْ بَلْ خِيَانَةٌ وَإِلِ
دَكَّتُهُ كَالزَّلْزَالِ؟

٤ مَنْ مَثَلٌ كَلَّامًا مِنَ الْأَدْوَارِ الْآتِيَةِ:

أ- الْحَاكِمُ الْمَغْلُوبُ عَلَى أَمْرِهِ.
ب- الْأَمِينُ عَلَى مَصْلَحَةِ الْأُمَّةِ.
ج- السَّاخِطُ عَلَى فِرْقَةِ الْحُكَّامِ؟

المناقشة والتحليل

- ١ ذَكَرَ ابْنُ سَرَّاجٍ، وَعَائِشَةُ فِي الْمَشْهَدِ الْأَوَّلِ سَبَابَ ضَعْفِ الشَّعْبِ، نَذَرَ اثْنَيْنِ مِنْهَا، مُبَيِّنِينَ رَأْيَنَا.
- ٢ نَوْضِحُ الصُّورَةِ الْفَنِّيَّةِ فِيمَا يَأْتِي:
 - وَمَا أَتَقَنَتْ غَيْرَ فَنَّ النَّفَاقِ غَذْتُهُ وَرَوَّتُهُ حَتَّى رِبَا
 - وَجَوْعٌ يَمَزَّقُنَا نَابُهُ وَحُمَّى مِنَ الْقَلْقِ الْمُبْهَمِ
- ٣ تَنْطَبِقُ أَحْدَاثُ الْمَسْرُوحِيَّةِ عَلَيَّ وَقَعْنَا فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ، نَبِّينَ ذَلِكَ.
- ٤ الْحَوَارُ عُنْصُرٌ أَسَاسِيٌّ فِي بِنَاءِ الْمَسْرُوحِيَّةِ، نُبَيِّنُ إِلَى أَيِّ دَرَجَةٍ نَجَحَ الْكَاتِبُ فِي تَوْضِيحِهِ لِإِيصَالِ رِسَالَتِهِ.
- ٥ مَا عُنَاصِرُ الْمَسْرُوحِيَّةِ الْأُخْرَى؟

اللغة والأسلوب

نَعُودُ إِلَى الْمَعْجَمِ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (رَهْطٌ، فَيْئَةٌ، ثَلَّةٌ، نَفْرٌ).

السؤال الأول:

أ- نقرأ النص الآتي ونجيب عما يليه من أسئلة:

" قبل أن نهرب في تلك الشاحنة، ظللنا أياماً، ننتظر عودة أختي التي تدرس في الإعدادية عبثاً... أنا لم أفهم ماذا حصل لنا بالضبط، ولكن سمعت أبي يقول بصوت متهدج في إحدى الليالي أنهم أنزلوها عند أحد الحواجز...."

١- من المتحدث في هذا النص؟

٢- نبين معنى متهدج؟

٣- ورد في النص الفعل (ظلّ)، نبين إذا ما كان فعلاً تاماً أو ناقصاً مبينين السبب.

٤- نوضح جمال التصوير في عبارة: "...وبجديلتيها تنامان على كتفيها كالملائكة".

ب- نجيب عن الأسئلة الآتية من خلال دراستنا لمسرحية غروب الأندلس.

١- بمَ يوحي عنوان المسرحية؟

٢- كيف بدا ابن سراج في المسرحية؟ ولم؟

٣- ماذا قصد الملك بقوله: "فتردّ في أقرابها الأسياف"؟

٤- نوضح جمال التصوير في قول عائشة: بل قل خيانة وال دكّته كالزلزال؟

السؤال الثاني: نقرأ النص الآتي ، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:

أ- " طوّقت في آفاق الأرض، وخبرت ما خبرت في الحياة، فلم أر كالتسامح خلقاً؛ ذلك أنه الإيثار ونبد الأثرة ، والصبر على المكاره، ومعنى من معاني المروءة، إنه علاقة سامية بين مسامح ومسامح. وبهذا يتصافح مبدأ التسامح مع التعايش، فيدفع بالإنسان إلى قبول الرأي الآخر، والصبر على أشياء لا يرغب فيها، ويؤدي إلى تجاوز الانقسام بين أفراد المجتمع الواحد، وبين مجتمع وآخر .

١- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

٢- ما مفرد (آفاق)؟

٣- ما الفرق بين الإيثار والأثرة؟

٤- نضح الصورة الفنية في: يتصافح مبدأ التسامح مع التعايش.

٥- نذكر ثلاثة من الآثار الإيجابية للتسامح.

٦- نعرب ما تحته خط.

السؤال الثالث: نقرأ الأبيات التالية ثم نجيب عما يليها:

أدجلة إن في العبرات نطقاً يحير في بلاغته العقولا

فإن منعوا لساني عن مقال فما منعوا ضميري أن يقولا

خذي سجع الحمام فذاك شعر نظمناه فرتله هديلاً

أ- ما العاطفة التي تحملها هذه الأبيات؟

ب- نشرح البيت الأول شرحاً وافياً.

ج- هناك من يلاحق الشاعر، ويمنعه من التعبير عن آرائه، نشير إلى البيت الدال على هذا المعنى.

د- نستخرج اسم الإشارة الوارد في الأبيات السابقة.

هـ - نعرب ما تحته خط.

النحو

الفاعل

المجموعة الأولى

- أ- اطمأنت حنان وشعرت أن الأمور ستكون بخير.
ب- تسمّر كريم عندها طويلاً.
ج- أعلمتُك أنه سريع الغضب فلا تقتربي منه.
د- فقد شبك أصابعه بأصابعها، وسار معها إلى القاعة الأخرى.

المجموعة الثانية

- أ- أهدت سلمى ليلي كتاباً تعبيراً عن محبتها لها.
ب- دعوتك في كرب فلبّيت دعوتي ولم تعترضني، إذ دعوت، المعاذر (إبراهيم بن محمد)

نلاحظ

إذا تأملنا الكلمات الملونة في المجموعة الأولى نجد أنها أسماء أُسند إليها أفعال مبنية للمعلوم، ويكون الفاعل مع الفعل السابق له جملة تسمى الجملة الفعلية، وجاء الفاعل على صور منها: الاسم الصريح، مثل: (حنان، كريم)، وهي مرفوعة بعلامة أصلية هي الضمة، والضمير المتصل، مثل: (التاء، والياء)، والضمير المستتر في الجملة الأخيرة، وكلها ضمائر مبنية في محل رفع فاعل. ونلاحظ في المجموعة الثانية أن كلاً من الفاعل والمفعول به في المثال (أ) اسم مقصور، لم تظهر علامة الإعراب عليهما؛ فيصعب تمييز الفاعل من المفعول به؛ لتعدّر ظهور الحركة على كل منهما،

فهي مقدّرة. وفي المثال (ب) جاءَ الفاعلُ في صدرِ البيتِ ضميراً متّصلاً، وفي هذين الموضعين يتقدّمُ الفاعلُ على المفعولِ بهِ وجوباً.

نستنتج:

- ١- يأتي الفاعلُ على صُورٍ منها:
 - أ- الاسمُ الصّريحُ، مثل: استعدَّ الجنديُّ لمنازلةِ العدوِّ.
 - ب- الضميرُ: المتّصل، مثل: أحببتُ البقاءَ في القدس، والضميرُ المستترُ، مثل: الأمُّ الواعيَّةُ تبني مجتمعا راقياً.
- ٢- يُسبقُ الفاعلُ بفعلٍ مبنيٍّ للمعلوم، ويكونُ متقدّماً وجوباً على المفعولِ بهِ في حالاتٍ منها:
 - أ- إذا كانَ كلُّ من الفاعلِ والمفعولِ بهِ ممّا لا تظهرُ عليهما علامةُ الإعرابِ، وليسَ هناك قرينةٌ تميّزُ أحدهما عن الآخرِ، مثل: استقبلَ أبي صديقي.
 - ب- إذا كانَ الفاعلُ ضميراً متّصلاً، والمفعولُ بهِ اسماً ظاهراً، مثل: نظّمتُ ملفّ إنجازي.

نماذج إعرابيّة

- ١- فلا وأبيك ما في العيشِ خَيْرٌ ولا الدُّنيا إذا ذهبَ الحَياءُ
الحَياءُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرةُ.
- ٢- لولا مفارقةُ الأحبابِ ما وجدتُ لها المنايا إلى أرواحنا سُبلًا
المنايا: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدّرةُ.
- ٣- أجمعَ على هذه المسألةِ عالمان مشهودٌ لهما بالرأيِ والصّلاحِ.
عالمان: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألفُ؛ لأنّه مُثنّى.

التدريبات



التدريب الأول:

١ نُعَيِّنُ الفاعلَ فيما يأتي، مبيِّنِينَ صورتهُ:

إِنَّ العَظِيمَ إِذَا الرِّزَايَا أَحَدَقَتْ وَتَجَهَّمَتْ مِنْ حَوْلِهِ الأَقْدَارُ
وَتَكَالَبَتْ مِحْنَ الرِّمَانِ وَأَطْبَقَتْ شَتَّى الخُطُوبِ وَزَمَجَرَ الإِعْصَارُ
يَبْقَى عَظِيمًا لَا تَلِينُ قَنَاتُهُ مَهْمَا تَبَدَّى فِي الدَّرُوبِ عِثَارُ
هَجَرَ الدِّيَارَ دِيَارَ مَكَّةَ قَاصِدًا بِطَحَاءٍ يَثْرِبُ أَهْلُهَا أَبْرَارُ
شَادَ الرَّسُولُ بِرَحْبٍ يَثْرِبُ مَسْجِدًا وَعَلَا الأَذَانَ وَرَجَعْتُهُ قِفَارُ

(عبد الرزاق أبو بكر/ فلسطين)

٢ فَإِنْ سَاءَ كُمْ مَا بِي مِنَ الضُّرِّ فَارْحَمُوا وَإِنْ سَرَّكُمْ هَذَا العَذَابُ فَعَدِّبُوا

(البُحْتَرِيُّ)

وَقَدْ قَالَ لِي نَاسٌ تَحَمَّلَ دَلَالَهَا فَكُلُّ صَدِيقٍ سَوْفَ يَرْضَى وَيَغْضَبُ

٣ وَطَنِي جَرِيحٌ خَلْفَ قَضْبَانِ الحِصَارِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ يَسْقُطُ العَشْرَاتُ مِنْ أَطْفَالِنَا
فإِلَى مَتَى هَذَا الدَّمَارُ

جَفَّتْ ضَمَائِرُكُمْ مَا هَزَّكُمْ هَذَا النِّدَاءُ

هَذَا النِّدَاءُ رَفَّتْ لَهُ حَتَّى مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ.

(كريم العراقي)

التدريب الثاني:

١ نُشِّي، وَنَجْمَعُ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ:

يَدْرُسُ المَهْنَدِسُ مُخَطَّطَ المَشْرُوعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ بِتَنْفِيذِهِ.

ب نَكْتُبُ فِقرَةً مِنْ سَطْرَيْنِ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسِ جُمَلٍ فَعَلِيَّةٍ قَاصِرَةٍ.

التدريب الثالث:

نبينُ سببَ تقدُّمِ الفاعلِ على المفعولِ بهِ وجوباً فيما يأتي:

(ولادة بنت المستكفي)

١ تَرَقَّبْتُ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ زيارتي فَإِنِّي رأيتُ اللَّيْلَ أَكْتَمَ للسرِّ

٢ ما عرفتُ مَثَلَبَةً في صديقٍ لي تحجُّبُهُ عَنِّي.

٣ دعا مصطفى عيسى إلى حفلِ نِجَاحِهِ في امتحانِ الإنجازِ.

التدريب الرابع:

نعربُ ما تحته خطُّ فيما يأتي:

(المؤمنون: ١)

١ قالَ تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾

٢ "تبدو لك السماءُ على البحرِ أعظمَ ممَّا هي، كما لو كنتَ تَنظُرُ إليها من سماءٍ أُخرى لا من الأرضِ".

(مصطفى صادق الرافعي)

٣ ما لي أُكْتِمُ حُبًّا قَد بَرَى جَسَدِي وَتَدَّعَى حُبِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمِّ

(المتنبي)

ورقة عمل

أولاً: نعيّن الحرف النَّاسِخَ واسمه وخبره فيما يأتي.

الرقم	الجملة	الحرف الناسخ	اسمه	خبره
١	ليت الذي يأكلُ حقَّ غيرهٍ يعتبرُ.			
٢	لعلَّ الأمرَ في غاية الأهميّة.			
	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: 4)			
	رأيتُ أن الاختبار أسئلته سهلة			

ثانياً: أ- نمثّل على ما يأتي في جملة مفيدة.

- فاعل متقدّم على مفعوله وجوباً.
- حرف ناسخ يُفيد الاستدراك.
- فاعل جاء على صورة ضمير مستتر.

ب- نثني ونجمع الجملة الآتية:

- زارَ السائحُ موقعاً أثرياً.

ج- ندخل (إنّ) على الجملة الآتية مع تغيير ما يلزم.

- أخوكَ سندكُ.

ثالثاً: نعرب ما تحته خطُّ فيما يأتي:

(القلم : ٣)

- ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾
- إِنَّمَا الْحَيَاءُ خَلْقٌ حَسَنٌ.
- صادفَ أخي صديقي.
- التحق بالنادي الصّيفي طالبان آخران.

اختبار نهاية الوحدة



السؤال الأول: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ من صاحب ديوان (بين الشعور والعاطفة)؟
أ. الجواهري. ب. عبد اللطيف عقل. ج. حسن البحيري. د. أبو العتاهية
 - ٢ ما العاطفة التي سيطرت على الشاعر في قصيدة (بغداد)؟
أ. الفخر. ب. المدح. ج. الغزل. د. الحنين
 - ٣ إلام ترمز كلمة (سيل) في قوله: "فإنه سيل طغى":
أ. العملاء والخونة. ب. جيش الإسبان. ج. عامة الشعب. د. قادة العشائر
 - ٤ ما نوع الفعل الذي يسبق الفاعل مما يأتي؟
أ. مبني للمعلوم. ب. مبني للمجهول. ج. ناقص. د. ناسخ
 - ٥ ما الضبط الصحيح للجملة الآتية عند إدخال (إن)؟
أ. إن في الحديقة شجيرات جميلة
ب. إن في الحديقة شجيرات جميلة
ج. إن في الحديقة شجيرات جميلة
د. إن في الحديقة شجيرات جميلة
 - ٦ من هو "الحاكم المغلوب على أمره" في مسرحية غروب الأندلس؟
أ. أبو القاسم. ب. ابن سراج. ج. شيخ القضاة. د. أبو عبد الله
 - ٧ ما سبب تقدّم الفاعل على المفعول به وجوباً في عبارة: (استقبل أخي صديقي)؟
أ. لتساويهما في التعريف
ب. لتساويهما في التنكير
ج. لعدم ظهور العلامة الإعرابية عليهما
د. لاتّصال الفاعل بضمير
 - ٨ أيّ من الأعمال القصصية الآتية للكاتب خير الدين جمعة؟
أ. وشمّ بربريّ ب- شواطئ القمر ج- خيمة في وجه الأعاصير د- سداسية الأيام الستة
- السؤال الثاني: بناء على دراستنا لمسرحية غروب الأندلس، وقصة ورق العنب، نجيب عمّا يلي:
- أ- نذكرُ صفةً واحدة لكلّ: عائشة، الملك أبو عبد الله
 - ب- بمّ يُوحى كلامُ عائشة: (تكلم فأنّت وزير البلادِ وناصح عائلها القائم)؟
 - ج- ما مضمون الحكمة التي قالها أبو القاسم:
(الشّجاعة إن لم تُفد فضرّب من الحمق والمأثم)؟

د- نعلل: وصفت ديما الرجال الذين يقفون على الحواجز بأنهم بلا وُجوه.
هـ - أشار الكاتب في قصّة ورق العنب إلى مظاهر الاضطهاد التي تتعرض لها بعض الشعوب العربيّة،
نوضّح تلك المظاهر.

و- نوضّح جمال التصوير في:

١- " أتجرّع الوحدة في صمتٍ "

٢- أقادة أندلس هؤلاء وهم من سقوها كؤوس الردى؟

السؤال الثالث: نقرأ الأبيات الشعرية الآتية، ثمّ نجيب عمّا يليها"

١- ماذا بعث الشاعر لبغداد عبر قصيدته؟

٢- من المقصود بقوله: (أحمد) ؟

٣- نشرح البيت الثالث شرحًا وافيًا.

٤- نوضّح مناسبة القصيدة؟

٥- تكرر الحرف الناسخ في البيتين الأول والثالث، نعيّن اسمه في كلا الموقعين.

السؤال الرابع:

أ- نمثل لكل مما يأتي في جملة مفيدة، مع الضبط السليم :

١- لام التوكيد المرحلقة.

٢- فاعل متقدّم على مفعوله وجوبًا.

٣- حرف ناسخ يفيد الترجي.

ب- نعيّن الأخطاء المقصودة فيما يأتي، ونصوبها :

١- أجمع على هذه المسألة عالمين مشهودا لهما بالرأي.

٢- ليت أخوك مقتنعا بمواصلة العلاج.

السؤال الخامس: نجيب عن الجمل الآتية وفق المطلوب :

١- المهندسون مخلصون في أعمالهم. * ندخل (إن) ثم نغيّر ما يلزم).

٢- ما فاز في المسابقة إلا..... * نملأ الفراغ بالإجابة الصحيحة: (طالبان، طالبين)

٣. أقبل أبي مسرعا نحو البيت. * نعرب ما تحته خط.

٤- إنّما الصدق منجاة * نضبط ما تحته خط